

بيان إعلامي

سلطة فاسدة مفسدة تدفع الناس للمخاطرة بأرواحهم

انتشرت مقاطع مصورة للعديد من الناجين من غرق مركب طرابلس مساء أمس يروون فيها كيف أغرق خفر السواحل التابع للجيش اللبناني المركب بعد الاصطدام به عمداً مرتين، فشطره نصفين وغرق جميع ركابه إلا من يجيدون السباحة وهم قلة.

إن الإجراء العاجل في مثل هذه الحالات ووجود مثل هذه الشبهات، يقتضي فتح تحقيق فني يظهر حال القارب وحالة الطقس في حينه وكل الملابس، وليس مجرد بيان عابر، ثم محاسبة المتسببين بالحادثة إن وجدوا.

ونحذر من تزوير الحقيقة، وننساءل: لماذا لم تمنع السلطة القارب من الإقلاع علماً أن عشرات العائلات على متنه، وانطلق علانية من القلمون؟!

إن كانت الأجهزة الأمنية على علم فتلك مصيبة، وإن كانت لا تدري فالمصيبة أعظم.

إنَّ هرب الناس من جحيم الحياة في لبنان سببه فساد السلطة وانعدام الغذاء والدواء، وكل شخص في هذه السلطة الفاسدة مسؤول؛ النواب عن المدينة والوزراء، لا سيما رئيس الحكومة الطرابلسي أحد أكبر أغنياء البلاد، كلهم مسؤولون عن هذه المجزرة بحق فقراء طرابلس.

نهيب بالمفتي والحركات والأحزاب والهيئات الإسلامية: أن يتخذوا مواقف جريئة لمنع تزوير حقيقة ما جرى، وليكونوا على قدر دماء أهل طرابلس، بدل التلهي بالعبوة الانتخابية التي تعيد تدوير السلطة الفاسدة التي أوصلت الناس إلى أن يخاطروا بأنفسهم ونسائهم وأطفالهم، ويخرجوا فارين من هذا الوضع المزري.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية لبنان